

عليك حقا قال وما حقا قال سئل عبد الرحمن يوما فردت عليه
فقال من يعلم ذلك فقال انشد الله رجلا سمع ذلك الا شهده فقام
رجل من الاسرى فقال قد كان ذلك ايضا فقال خلوا عني
ثم قال للمشاهد فما منعك ان تنكر كما انكر فقال لقد يم بغض فيك
فقال الخراج ليحل عند صدقة دخل على الفضل بن يحيى حاجبه وقال
ان بالباب رجلا يزعم ان له سبياً يمتك به اليك فقال ادخله
فدخل شاب حسن ريف الهيبه فسلم فادما اليه فاجلس فجلس
فقال له بعد ساعة ما حاجتك فقال اعلمك بها وثلاثة حالي
قال نعم قال فما الذي تمت به فقال ولادة نقيب من ولادتك
وجار يدق من جوارك واسم مشتق من اسمك فقال اما الجوار فيمكن
وذي يوافق الاسم الاسم ولكن من اعلمك بالولادة قال اخبرتني في
اضمانا ولدتني قبلها ولد في هذه الليلة ليحيى بن خالد فارام
وسماه الفضل فستني ابي فضايا اكبار الاسمان ان الحق في صغرة
لفضول فذري عن قدرك فنبسم الفضل وقال كم اتى عليك من السنين
قال خمس وثلاثين سنة قال صدقت هذا الغدرا عدت قال فما فعلت
انك قال ماتت قال فما منعك بالبحر بنا قد ما قال لم ارض نفسي
للقايل لانه كانت في عافية مع احدائه تفعلتني عن الحق باللوك
وعلق هذا القبول منذ اعوام فتشغلت نفسي بما يصلح للغايل حتى ضيت
عن نفسي قال فما يصلح لك قال الكمين من الامر فاصغر قال يا غلام
اعط لكل سنة مضت من سنين الف درهم واعط عشرة الاف
يتجمل بها الوقت استعجال واعطه مركوباً سريعاً وقد زوى عن جابر
بن عبد الله انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اخذ مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب
فأتى بابك ففزع جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ان الله عز وجل يقول السلام ويقول لك اذ لجال الشيخ
فسله عن شيء قاله في نفسه ما سمعته اذناه فلما جاء الشيخ قال
له النبي صلى الله عليه وسلم ما بال ابنك يشكوك ان زيدان تلخذ
ماله فقال له سلمه يا رسول الله هل انفقته لرا على جدتي عمارة ان
خلالته ان على نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها دعنا من
هذا الخبر ان عن شيء قلته في نفسك ما سمعته اذنا فقال الشيخ والله
يا رسول الله ما يزال الله يزيدنا بك يقينا القارئ في نفسي شيئا ما
اذ ناي قال قل فانا اسمع فقال
عذرتك مولودا وعلمك يا نعا . نعل بما اجني عليك وتنهل .
اذ البيلة ضا فتك بالسقم لم ابث . لسقمك الاسامر التامل .
كافي انا المطرق دونك بالذي . طرقت به دوني ضايل تامل .
نحاف الردى نفسي عليك واتما . لتعلم ان الموت وقت مؤجل .
فاما بلغني السن والغاية التي . اليها مدي ما كنت قبل او بعد .
جعلت جزائي غلظة وفظاظة . كانت انما المنع المتفضل .
فليس لك اذ لم ترع حق ابوتك . فعلت كما الجار الجار يفعل .
قال فخذ النبي صلى الله عليه وسلم تبالا ببيانته وقال انت وما لك
لا يسك قوله **وممكن الضياع من وسايلي** الوسايل جمع
وسيلة وهو ما يقرب به الى العز وما احسن قوله وتمنى الضياع
كان الضياع شيء ثبت وان كان وشايت او اخيه واحكم عهده حتى
لم بعد رجوعه قاله ولا يطمع في محي وما احسن قول ابن الجهم
كل السد ادرين ما يفيض الي . اسخطا مثلا ففوي ما يسال .
لست الملموم اذ اجهز ولا انا . ايضا على قلبي وما اكد العدل .
اذ لم يكن منك الحضور وسيلة . مني باية حالة اتوسل .

سمعت

